رُوناهي
عن الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩٥٤- الجمعة ٢٢ /٥/ ٢٠٢٠م

العقيدة العسكريّة وسياسة التدخل الخارجي

الجيشُ مؤسسةٌ تضمُّ أفراداً تمّ إعدادهم بدنياً وعقائدياً لخوضِ الحربِ. ولكلِّ دولةٍ جيشٌ حتى تلك التي لا يحتمل انخراطها بصراع مسلحٍ مباشرٍ. وما يميز الجيوش النظامية عقيدتها<<<٥

نساء دير الزور يناشدن المجتمع الدولي بوقف انتهاكات الاحتلال التركي في شمال سوريا

هدم مزارات الشهداء وإرسال صورهم إلى ذويهم؛ من ممارسات الاحتلال التركي المنافية للقيم الأخلاقية والإنسانية في المناطق المحتلة بشمال سوريا؛ علاوة على القتل، والتخريب، والاعتداء على النساء، وبهذا الصدد؛ ندد نساء دير الزور بهذه الانتهاكات، وناشدن المجتمع الدولي بالتدخل ووقف تلك الانتهاكات.<<<٢

عائشة سردار: "حلمي أن أحيي الفلكلور القديم كي لا يصبح عرضةً للنسيان"

عشقت الفن والموسيقا منذ نعومة أظافرها، وشاركت في العديد من الفعاليات الغنائية في المنطقة، وبخلاف كثيرين من أصحاب المواهب، حصلت على دعم عائلتها ومجتمعها، إلا أنها لا تزال تواجه عقبات في طريق تحقيق أحلامها<<<٣

ماريت هاغلوند: "لا بدّ من استمرار التحالف الدولي بدعم قوات سوريا الديمقراطية"

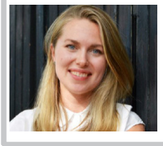

أكدت الباحثة في معهد السياسات الخارجية الفنلندي ماريت هاغلوند أنه في الآونة الأخيرة مع انتشار كورونا ازدادت العمليات الإرهابية لداعش في سوريا والعراق. وأشارت إلى هجمات داعش لم تتوقف في سوريا والعراق وأن وجوده في سوريا انتهى. إلا أن فكره المتطرف لا زال مستمراً. وشددت على ضرورة دعم التحالف الدولي لقوات سوريا الديمقراطية والجيش العراقي للقضاء النهائي على داعش وأفكاره المتطرفة<<<٤

المواطن بين مطرقة الواقع المعيشي وسندان الدولار!!!

يشتكي أهالي قامشلو من غلاء أسعار كافة السلع ومنها الألبسة، في وقت تتراجع فيه قيمة الليرة السورية أمام الدولار ما سبب حالة من الاستياء والسخط لدى الأهالي حيث تفوق أسعار المواد قدرتهم الشرائية<<<٦

هيئة التحرير: سوزان علي، بريهان خليل، عبدالرحمن محمد
التدقيق اللغوي: ميسر المشعان
الإخراج الفني: ديلان أحمد

صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١١٥
يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:
Ronahi.net
shrktronahi@gmail.com

الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة روناهي
المكتب الرئيسي قامشلو. دوار سوني
شركة الشمال
0998723906

عازف الناي الحزين المتجول استودع جمهوره في مثل هذا اليوم

■ تقرير/ صلاح إيبو

في مثل هذا اليوم (٢١ أيار) من عام ٢٠٠٩ ، توفي عازف الناي الكردي الشهير الملقب بـ «قاله مره»، وما زالت نغمات نايه الحزين يزين الأغاني الكردستانية والإيرانية.

قادر عبدالله زاده عازف الناي الحزين

المتجول، ابن مدينة بوكان في روجهلات كردستان، ولد فيها عام ١٩٢٥، ترك ورائه حزمة من الأنغام التي عزفها على نايه، وبقي له بصمة واضحة في تاريخ الفن الكردستاني حتى بعد رحيله في مثل هذا اليوم من عام ٢٠٠٩.

ولقب بـ قاله مره، («قاله»: مختصر اسمه قادر) و «مره» مفردة كردية تعني «الغنم» ،نظراً لهدوئه وسكونه ، هذا الفنان لم ير والده ، كما توفيت والدته وهو في العمر الـ٦، و قد عاش يتيم الأبوين وفقيراً.

بعد إعدام القائد الكردي بيشوا قاضي محمد على يد النظام الإيراني عام ١٩٤٧، توجه إلى باشور كردستان، ليعود مرة بعد عدة سنوات أخرى إلى روجهلات كردستان.

عمل قاله مره في العقد الخمسين من القرن الفائت في قنوات وإذاعات بكرماشان وطهران ومهاباد وأورمية ، وله الكثير من المعزوفات المشهورة المسجلة.

وعزف قاله مره مع الكثير من الشعراء والمغنيين الكرد والفرق الموسيقية، كان أبرزهم الفنان الراحل حسن زيرك، والشاعرين الكرديين المعروفين بـ هيمن موكرياني وهجار موكرياني».

واشتهر قاله مره في وسطه الفني بـ «كنج متحرك» أي «الرجل المتجول»، نظراً لتنقله والدعوات التي كان يتلقاه من حفلة موسيقية إلى أخرى، وشارك في الكثير من الحفلات الكبرى بإيران.

وقد امتزجت معزوفات قاله مره مع الطبيعة الكردستانية الخلابة، و لم يبتعد عن التراث والقيم الفنية الشعبية.

وعن عمر يناهز الـ٨٤ توفي قاله مره (قادر عبدالله) بتاريخ ٢١ أيار ٢٠٠٩، ودفن بالقرب من قبر الفنان حسن زيرك في مدينة بوكان بروجهلات كردستان، وشارك الآلاف من الجماهير في تشييع جثمانه.

يمنية تحوّل الحجر الصحي إلى لوحات فنية

بالإصرار والطموح والاجتهاد بدأت الفنانة التشكيلية اليمنية سبأ محمد جلاس ممارسة شغف الرسم منذ نعومة أظافرها، وقبل التحاقها بالمدرسة.

وعلى الرغم من أن سبأ لم تكن تجيد الرسم، إلا أن رغبتها وحبها له منحاها الأمل في الاستمرار حتى وصلت إلى مستوى الاحترافية بعد محاولات عديدة.

الفنانة سبأ الحاصلة على بكالوريوس أدب فرنسي من جامعة صنعاء، اتخذت من فرشاة الرسم صديقة لا تنفصل عنها. تجد راحة في البقاء معها، وتقضي أوقاتها مُفرّغة أحلامها وأفكارها باللوحات الورقية.

ولم تكتفِ الرسامة الشابّة بالعمل على رسم لوحات، بل أنها استخدمت بعض الصور لأدخنة الصواريخ التي كانت تسقط على بعض أحياء صنعاء، وتحولها إلى رسوم فنية جميلة، وبهذا أحبّت أن تضيف أرشيفاً خاصاً بها يعكس موهبتها.

وقالت سبأ أن المرأة كانت حاضرة جداً في أعمالها حيث أنها ترى الجمال والأمل والرحمة يكمن في رسمها، موضحة أنّ أشكال الدخان في الحرب كانت تفرض عليها رسم نساء، لأنهن يعانين ويضحين لأجل أهلهن ووطنهن.

ومنذ أن بدأت جائحة كورونا تنتشر وتصل إلى اليمن، وبدأ الحجر المنزلي الاختياري، أطلقت سبأ عدة لوحات فنية تختلف عناصرها وأدواتها، بين الرسومات على اللوحات الورقية، وعلى جدران منزلها، فهي لم تتوقف عن الرسم حتى في أصعب الأوقات، فقد رسمت في الحجر لوحة جميلة لشخصين يرتديان كمامات، وهي عبارة عن دكتور يحمل هم إيجاد العلاج ومواجهة هذه الجائحة، كرمز للجيش الأبيض، والفتاة تصلي لأجلهم.

تقول عن فترة الحجر الصحي: «أرى أنه شيء إيجابي، لأنه سيكون لدينا الوقت الكثير، والفرص الرائعة أن نكتشف مواهبنا، ونجلس مع أنفسنا ونفهمها أكثر، ونكون بين الأسرة، وهذه نعمة عظيمة لنا جميعاً».

مراكز توزيع صحيفة روناهي وافتتاح الكشك: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام مقابل جامع السلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آوا- طريق عامودا ٤٣٩١٤٥/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش. مجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية /٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البطيرية ٤١٠٦٩٩ـ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٧٨٤٥٧٤٥٧٣٢ ـ المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة أرين (٧٣٢٣٢٢) دريباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل اغا (مكتبة وانل ٧٥٥٥٥١) ترنبه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

نساء دير الزور يناشدن المجتمع الدولي بوقف انتهاكات الاحتلال التركي في شمال سوريا

مركز الأخبار ـ هدم مزارات الشهداء وإرسال صورهم إلى ذويهم؛ من ممارسات الاحتلال التركي المنافية للقيم الأخلاقية والإنسانية في المناطق المحتلة بشمال سوريا؛ علاوة على القتل، والتخريب، والاعتداء على النساء. وبهذا الصدد؛ نددت نساء دير الزور بهذه الانتهاكات، وناشدن المجتمع الدولي بالتدخل ووقف تلك الانتهاكات..

مع تزايد انتهاكات جيش الاحتلال التركي ومرتزقته في المناطق المحتلة مثل: (سري كانيه، كري سبي، عفرين وإعزاز وغيرها)؛ أصدر دار المرأة في بلدة الكسرة بالريف الغربي لدير الزور بياناً إلى الرأي العام.

وحضر إلقاء البيان عضوات مجلس المرأة في الجزارات والمجالس المحلية وأُسر الشهداء للأرياف الغربية لدير الزور، وقرئ من قبل الإدارية في دار المرأة هيام الأحمد،

وجاء في البيان: «باسم نساء دير الزور ندين وبشدة ما يقوم به الاحتلال التركي ومرتزقته من التمدد والتوغل في الأراضي السورية. لقد أقدم أردغان ومرتزقته المحتلون لعفرين ومناطق الشمال السوري على تخريب مزارات الشهداء والتمثيل بأضرحة ورفات الشهداء، وإرسال صورهم إلى ذويهم، وهذه الأعمال منافية لجميع القيم الإنسانية والأخلاقية، كما أنها ليست المرة الأولى التي يقدم فيها جيش الاحتلال التركي ومرتزقته على هدم المزارات المقدسة». وأضاف البيان: «كل هذا التخريب والقتل والاعتداء على النساء يعبر عن مدى حقدهم ويعبر عن سياسة تركيا الاحتلالية الساعية إلى إبادة الشعوب».

ودعا البيان المنظمات المعنية بالتدخل لوقف الانتهاكات ومحاسبة دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها على جرائمهم.

عشيرة البو سالم: «الإدارة الذاتية تطالب بالوحدة السورية وعلى العشائر العربية توعية أبنائهم في عدم الانجرار وراء المغرضين»

مركز الأخبار ـ أكد وجهاء عشيرة البو سالم في تل حميس أن السوريين هم من حموا الأراضي السورية من خلال تكاتفهم وتلاحمهم، وأشاروا إلى أنّ ادعاءات بعض المجموعات المرتبطة بدولة الاحتلال التركي ما هي ادعاءات مغرضة وعارية عن الصحة؛ هدفهم بث الفتن بين السوريين..

أطلقت في الآونة الأخيرة مجموعة تدعي أنها من نخب ثقافية ومن وجهاء المنطقة الشرقية من سوريا في كل من الرقة ودير الزور والحسكة ادعاءات مفادها «بأن الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية ترتكب انتهاكات بحق شعوب المنطقة»، ورداً على هذه الادعاءات قال عدد من وجهاء عشائر إقليم الجزيرة: «إذا كانت ادعاءاتهم صحيحة؛ فليأتوا بدلائل وبراهين».

وبهذا الصدد؛ صرح شيخ عشيرة البو سالم من قبيلة الشرابين الشيخ أحمد بدران السالم لوكالة أنباء هاوار: «هذه الادعاءات زائفة ومغرضة. قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية تطالب بالوحدة السورية، وفتح باب الحوار بين السوريين، ونيل الشعب الحرية والعدالة المطلقة، ولا تطالبان بالتجزئة، وقال: الجرائم التي تدعونها، حتى نقف عليها بأنفسنا إنْ كنتم صادقين».

ونوه السالم إلى أن أبناءهم يقاتلون في صفوف قوات سوريا الديمقراطية، ويدافعون عن مناطقهم، وهذا حق وواجب على كل من يعيش على هذا الأرض، وأشار إلى أن هذه القوات هي التي حررت شعوب المنطقة كافة دون أية تفرقة.

وشجب السالم الممارسات التركية بحق أبناء الشعب السوري، وبيّن بأنه ليس لتركيا الحق في احتلال الأراضي السورية، وقال: «من يحمي الأراضي السورية هم أبناؤنا السوريون الذين تكاتفوا وتلاحموا مع بعضهم البعض، أما الذين جاؤوا على الدبابات التركية لاحتلال الأراضي السورية وقتل السوريين عليهم محاسبة أنفسهم على الجرائم التي ارتكبوها أولاً».

ونوه إلى أنّ قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية تطالب بالوحدة السورية، وفتح باب الحوار بين السوريين، ونيل الشعب الحرية والعدالة المطلقة، ولا تطالبان بالتجزئة، وقال: «كل من يتهم الإدارة الذاتية بالانفصالية كلامه مسيس، وشعار الإدارة الذاتية الجميع يعرفه وهي وحدة الأراضي السورية».

وتوجه شيخ عشيرة البو سالم من قبيلة الشرابين الشيخ أحمد بدران السالم بنداء لأبناء المنطقة: «واجب علينا الدفاع عن المنطقة والانخراط ضمن قوات سوريا الديمقراطية التي تدافع عن الأمن والاستقرار في المنطقة، وعلى العشائر العربية توعية أبنائهم، وعدم الانجرار خلف المغرضين وأصحاب النفوس الضعيفة».

يوسف عبد العثمان العبو أحد وجهاء عشيرة البو سالم، من قرية ابطخ السالم، قال عن الادعاءات الزائفة: «هي محاولة لتفريق الصف ومصيرها الفشل. ونحن جميعنا شعب واحد وبخندق واحد، وكل ما قيل بحق الإدارة الذاتية قوات سوريا الديمقراطية غير صحيح»، وتابع: «إذ كان في الذين يطلقون ادعاءات خيراً فليذهبوا ويحرروا رأس العين والأراضي السورية المحتلة من قبل تركيا».

وبيّن العبو: «هنا دمائنا امتزجت وانتصرنا ونجحنا. وهذه الادعاءات لا يهتم لها أحد، وهي مجرد أقاويل إعلامية غايته إفشال التجربة الديمقراطية الموجودة في المنطقة، نعرف ما يجري في المنطقة وما يُبذل في سبيل أمنها واستقرارها، وعلى من يتهمنا ويطلق تلك الادعاءات فليأتي إلى هنا ويرى من يناضل من أجل سوريا».

ودعا العبو كافة الأطراف والقوى الفاعلة في الملف السوري دعم الإدارة الذاتية ومد اليد لها وقال: «إن المنطقة الأكثر استقراراً وأمناً في سوريا بشكلٍ خاص والشرق الأوسط بشكل عامٍ هي مناطق الإدارة الذاتية».

الدولة التركية تشجع على ارتكاب جرائم العنف ضد المرأة

مركز الأخبار ـ الناشطة في حركة المرأة الحرة (TJA) سامية دمير لفتت الانتباه إلى ازدياد العنف ضد المرأة وقالت لوكالة فرات للأنباء (ANF): «يتم إنزال أدنى العقوبات بحق الجناة أو يتم إطلاق سراحهم، وبذلك تشجع الدولة التركية على ارتكاب جرائم العنف ضد المرأة».

وذكرت سامية بأن مشروع القانون الجزائي الجديد هذا «قانون العفو» تمت الموافقة عليه من قبل حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية (AKP-MHP) ودخل حيز التنفيذ في ١٥ نيسان، وأشارت إلى أنه وبالرغم أن خطر انتشار فيروس كورونا، كان السبب الرئيس وراء إصدار هذا القانون، إلا أن القانون يشوبه التمييز بين الجرائم، وهذا انتهاك مباشر بحق الحياة.

وأوضحت أيضاً بأن أولئك الذين تم إطلاق سراحهم نتيجة قانون العفو لا زالوا يمارسون عنفهم وقالت: «بالرغم من عدم موافقة الشعب على هذا القانون فقد تم المصادقة عليه من قبل المجلس، ونتيجتها يفقد الكثير من الناس لحياتهم، ما نريد قوله بأنه يجب الاستماع لصوت المرأة وأخذ التدابير لحمايتها من العنف».

كورونا: نجاح اختبار لقاح على الفئران، وأوروبا قد تواجه موجة ثانية!

حقق العلماء في تايلاند نتائج واعدة في اختبار لقاح فيروس كوفيد-١٩ على الفئران، ومن المقرر أن يبدأ العمل في اختباره على القرود الأسبوع المقبل. وأمر رئيس الوزراء التايلاندي، برايوث تشان أوشا بإسراع جهود التطوير أملاً في أن تصبح تايلاند من أولى الدول التي تصنع كميات كافية من اللقاح لشعبها، بحسب ما ذكر المركز التايلاندي لإدارة أزمة فيروس كورونا.

وقام بتطوير اللقاح الجديد جامعة شولونغكورن في بانكوك وشركتان من القطاع العام باستخدام تقنية الحمض النووي الريبوزي، والذي يلعب دورًا في تحفيز العديد من التفاعلات الكيميائية في خلايا جسم الإنسان.

وتختلف عملية تطوير هذا اللقاح عن سابقاتها من أنواع اللقاحات القديمة في أنها لا تحتوي على الفيروس التي تسعى لمهاجمته. وعوضا عن ذلك، يستخدم العقار جزءًا من الشفرة الوراثية للفيروس لإنتاج أجسام مضادة داخل جسم الإنسان.

وهناك عدة مشاريع نشطة لتطوير لقاح لكوفيد-١٩ في تايلاند، بما في ذلك جهود تعاون منفصلة مع الصين والولايات المتحدة.

وبالمثل، تتظافر عشرات الجهود لتطوير اللقاحات في جميع أنحاء العالم، حيث تمكن العديد منها من الوصول بالفعل إلى المرحلة التي يتم فيها إجراء تجارب على البشر.

بالتزامن مع ذلك وفي اوروبا وبسبب الانتشار السريع للوباء حذرت مسؤولة أوروبية، في مقابلة مع صحيفة الغارديان البريطانية، من أن أوروبا ستواجه موجة ثانية من فيروس كورونا الجديد، المسبب لوباء كوفيد-١٩ وأنذرت قائلة: «الآن ليس وقت الاسترخاء».

وأضافت رئيسة فريق الاتحاد الأوروبي المسؤول عن التعامل مع أزمة فيروس كورونا الجديد، الدكتورة أندريا آمون، أن «على أوروبا أن تستعد للموجة الثانية»، من الوباء.

وكانت أندريا مستشارة للحكومة الألمانية، وتشغل حاليا منصب مديرة المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض والسيطرة عليها، وهي وكالة الاتحاد الأوروبي المسؤولة عن تقديم المشورة للحكومات بشأن مكافحة الأمراض.

وتقول العالمة الأوروبية إن «احتمال حدوث موجة ثانية من الإصابة بفيروس كورونا في جميع أنحاء أوروبا لم يعد نظرية بعيدة التحقق». وتابعت «متى وما حجم (الموجة الثانية)... هو السؤال من وجهة نظري».

وأضحت أنه «بالنظر إلى خصائص الفيروس، وما يظهر الآن من مختلف البلدان من حيث حصانة السكان ـ والتي هي ليست مشجعة وتتراوح بين ٢ و١٤ في المئة، الأمر الذي يترك ٨٥ إلى ٩٠ في المئة من السكان سريعي التأثر ـ فإن الفيروس حولنا، وينتشر أكثر بكثير من انتشاره في يناير وفبراير».

ومضت تقول: «لا أريد أن أرسم صورة ليوم القيامة، ولكن أعتقد أننا يجب أن نكون واقعيين. هذا ليس الوقت المناسب للاسترخاء التام «.

يذكر أن أوروبا، التي خففت بعض دولها إجراءات العزل العام، وفتحت الحانات والمطاعم، سجلت، الأربعاء حتى الساعة السابعة مساء بتوقيت غرينيتش، ١٦٩,٦٧٤ وفاة، من أصل مليون و٩٤٤ ألفا و٢٥٨ إصابة بمرض كوفيد-١٩.

ناسا: اكتشاف سر الكون الموازي!

يبدو أن الكون مازال يخفي المزيد من الأسرار التي تكشف عن نفسها بمرور الوقت. علماء ينجحون في اكتشاف كون موازٍ بجوار عالمنا وتعمل فيه قواعد الفيزياء بشكل مختلف تماماً. كيف ذلك؟

في خطوة يتوقع أن تساهم بشكل كبير في فهم بعض أسرار الكون والحياة، خاصة مع التطور التكنولوجي الكبير، في مختلف المجالات ومن بينها الطب والفضاء وغيرها، كشفت صحيفة «ديلي ستار» البريطانية أن علماء من وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، نجحوا في الوصول إلى أدلة عن وجود كون موازٍ لعالمنا، إذ يسير فيه الزمن إلى الوراء، وتحكمه قوانين فيزيائية مناقضة تماماً لما هو موجود أو متعارف عليه في عالمنا.

وأوضحت «ديلي ستار» أن وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، عثرت أثناء تجربة للكشف عن الأشعة الكونية على جسيمات قد تكون من خارج عالمنا، وأضافت أن «ناسا» استخدمت بالونا عملاقاً يحمل الهوائي الدافع العابر للقارة القطبية «ANITA» فوق القارة القطبية الجنوبية، حيث لا وجود لضوضاء راديو قد تشوش على النتائج.

ولا حظ العلماء أن هناك «رياحاً» مستمرة لجسيمات عالية الطاقة، حيث تأتي من الفضاء الخارجي، بعضها أقوى مليون مرة من أي شيء يمكن أن يولد على الأرض، وأضاف العلماء أن الجسيمات منخفضة الطاقة «نيوترينوات» تستطيع المرور عبر الأرض وتتفاعل بالكاد مع مادة كوكبنا، إلا أن الأجسام ذات الطاقة الأعلى تتوقف بسبب المواد الصلبة الأرضية.

وأشارت «ديلي ستار» أن الجسيمات عالية الطاقة لا يمكن اكتشافها إلا وهي تنزل من الفضاء الخارجي، مضيفة أن اكتشاف جزيء أثقل «نيوترينو تاو» وهو يخرج من الأرض يعني أن هذه الجسيمات تسير للخلف بمرور الوقت، مما يعد دليلا على وجود كون موازٍ، حسب نفس المصدر.

ونقلت صحيفة «نيويورك بوست» عن بيتر غورهام المشرف الرئيسي على الدراسة قوله، إن الطريقة الوحيدة التي قد يتصرف بها جسيم بهذه الطريقة، تكمن في تغيره إلى نوع مختلف من الجسيمات، وذلك قبل المرور عبر الأرض ثم العودة مرة أخرى.

وأضاف الفيزيائي غورهام من جامعة «هاواي» أن «الجميع لم يكن مرتاحا لتلك الفرضية»، مشيراً إلى أن التفسير السهل لهذه الظاهرة هو أنه «في لحظة ما يعرف بالانفجار العظيم قبل حوالي ١٣,٨ مليار سنة تم تشكيل كونين: أحدهما هو عالمنا والآخر يعود فيه الزمن إلى الوراء، من وجهة نظرنا»، يقول غروهام.

الإمارات تستعد لإطلاق أول مسبار عربي لاستكشاف المريخ

ذكرت وكالة الأنباء الإماراتية، أن الإمارات ستطلق، في ١٥ تموز المقبل، أول مسبار عربي لاستكشاف المريخ، وذلك في إطار «مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ» الذي يسير وفقا للجدول الزمني المعتمد رغم تحديات انتشار فيروس كورونا.

وبإطلاق «مسبار الأمل» ستصبح الإمارات أول دولة عربية تضع مسباراً غير مأهول في المدار لاستكشاف الكوكب الأحمر، وذلك بعدما أرسلت العام الماضي رائد فضاء أمضى ثمانية أيام في محطة الفضاء الدولية.

وأضاف (وام) أنه «وفقا للمخطط ينطلق مسبار الأمل في مهمته إلى المريخ عند الساعة ٥:٥١:٢٧ صباحا بتوقيت اليابان (٢٧:٥١:٠٠ بعد منتصف الليل بتوقيت الإمارات) (٢٠,٥١ ت غ) يوم الأربعاء الموافق ١٥ يوليو ٢٠٢٠ من مركز تانيغاشيما الفضائي» في اليابان.

ويأتي الإعلان رسميا عن بدء العد التنازلي لإطلاق «مسبار الأمل» إلى المريخ بالتزامن مع جهود فريق العمل المتواجد حاليا في المحطة الفضائية باليابان لتجهيز المسبار للانطلاق.

وامتدت رحلة نقل المسبار من دبي إلى اليابان لأكثر من ٨٣ ساعة برا وجوا وبحرا. ومن المتوقع أن يصل مسبار الأمل إلى مدار كوكب المريخ، في فبراير المقبل، بالتزامن مع احتفالات دولة الإمارات بيوبيلها الذهبي، ومرور ٥٠ عاما على إعلان الاتحاد عام ١٩٧١.

وأكدت سارة الأميري وزيرة دولة مسؤولة عن ملف العلوم المتقدمة قائد الفريق العلمي لمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ أن بدء العد التنازلي رسميا لانطلاق «مسبار الأمل» يعد رسالة أمل وطاقة إيجابية جديدة للإنسانية، في ظل التحديات والظروف الراهنة التي يعيشها العالم بسبب فيروس كورونا المستجد.

وعن فريق عمل «مسبار الأمل» الذي يضم نخبة من الخبراء والمهندسين الإماراتيين، قالت إن التحديات التي تغلب عليها من أجل الوصول إلى هذه المرحلة من الإنجاز يؤكد أن شعار دولة الإمارات «لا شيء مستحيل» أصبح ثقافة عامة وممارسة معتادة.

فريق روج لسيدات التايكواندو... قريباً ستتزين الصالات بتميزهن

■ تقرير/ جوان محمد

روناهي / قامشلو - بعد توقف النشاطات الرياضية منذ منتصف شهر آذار الماضي في معظم بلدان العالم، تتأمل كافة الفرق والنوادي للعودة للنشاط الرياضي بعد الانتهاء من فترة عيد الفطر، ومعها فك الحظر المفروض حالياً بشكلٍ جزئي في عموم مناطق شمال وشرق سوريا، وفريق سيدات روج آفا كلهن شغف وشوق للعودة للمران وتزين الصالات من جديد.

فريق روج للسيدات ينشط ضمن مدرسة نمور التايكواندو الدولية ويضم لاعبات حائزات على شهادات الدان الدولية ويعملن حكام ومدربات وحققن الميداليات الملونة على الصعيد الداخلي والخارجي، وحتى بعد إعلان الحظر في معظم بلدان العالم والتوجه لإقامة البطولات عبر الإنترنيت حققت اللاعبات إنجازات كبيرة ومنها فوز البطلة دلبار حسين بالمركز الثاني ببطولة مصر الدولية للتايكواندو أونلاين، بالإضافة للمراكز الأولى في مسابقة مدرسة نمور التايكواندو الدولية «أفضل حركة»، والتي كانت بمشاركة عالمية واسعة.

سيدات روج آفا على العهد وفي حال عادت النشاطات الرياضية سوف يستعدن للموسم الرياضي للتايكواندو للعام ٢٠٢٠، في إقليم الجزيرة، بالإضافة للاستعداد للبطولات الخارجية، وكما تعودنا عليهن فدائماً المراكز الأولى من نصيبهن، وإليكم موجز عن الألقاب والميداليات التي نالها الفريق حتى الآن.

١- المركز الثالث بالترتيب العام على مستوى سوريا عام(٢٠١٠).

٢- المركز الأول بالترتيب العام على مستوى سوريا عام(٢٠١١) فئة الزهرات.

٣- المركز الثاني بالترتيب العام في الأولمبياد السوري الأول عام(٢٠١١).

٤- التحضير للمشاركات الخارجية عام (٢٠١٢).

٥- معسكر تدريبي في هولير/ إقليم كردستان / عام(٢٠١٣).

٦- الحصول على أول إنجاز دولي في مدينة/ أوردو التركية/ بطولة أكسجين أنترناشيونال/ عام (٢٠١٣)، حيث استطاعت مدرسة نمور التايكوندو الدولية من إحراز خمسة ميداليات ملونة.

٧- التمكن من اجتياز الحزام الأسود الدولي لعدد كبير من السيدات.

٨- التحضير لسلسة من المشاركات الدولية عام(٢٠١٥).

٩ت التمكن من حصد أربع ميداليات ملونة في بطولة البرق الدولية في الأردن عام (٢٠١٦).

١٠- تثبيت المشاركة في بطولة العالم عام (٢٠١٧) كوريا الجنوبية.

١١- المشاركة في بطولة كأس النخبة الدولية والحصول على ميداليات دولية ملونة عام(٢٠١٨) عمان الأردن.

١٢- المشاركة في فاسيفال هولير الدولي/دورة مدربين وحكام/.

١٣- المشاركة في بطولة السليمانية المفتوحة في العراق والحصول على ميداليتين، ذهبية وفضية، عام(٢٠١٩).

١٤- المشاركة في بطولة كأس النخبة الدولية /العاشرة/ والحصول على المركز الأول في الترتيب العام للسيدات بذهبيتين وفضية.

١٥- المشاركة في بطولة بيروت المفتوحة المصنفة عالمياً (G1) والحصول على فضية وبرونزيتين.

ويذكر أن سيدات فريق روج / مدرسة نمور التايكوندو الدولية / قد اجتزن دورات التدريب ودورات التحكيم وحاصلات على شهادات عليا في لعبة التايكواندو، وينتظر منهن المزيد من الإنجازات خلال العام الحالي، حيث تم تثبيت عدة بطولات دولية وعالمية قبل إعلان الحظر بسبب جائحة كورونا، ومع فكر الحظر المتوقع بعد نهاية عطلة عيد الفطر ستتزين الصالات مجدداً ببطلات روج آفا ليقمن بالاستعداد للاستحقاقات القادمة كما ذكرنا المحلي والعالمية منها

صدمة لليابانيين بعد إلغاء بطولة أسطورية

بعد أسابيع قليلة من صدمة تأجيل دورة الألعاب الأولمبية في العاصمة طوكيو، تلقى اليابانيون صدمة جديدة قد يعتبرونها أسوأ، حيث ألغيت نسخة هذا العام من بطولة «كوشين» الأسطورية للبيسبول، والتي تقام بين المدارس العليا.

وقرر الاتحاد الوطني لبيسبول المدارس العليا إلغاء نسخة هذا العام من البطولة، بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد، لتكون المرة الأولى التي لا تقام فيها منذ الحرب العالمية الثانية، علماً بأنها أكبر حدث رياضي للهواة في اليابان، حسبما أفادت وسائل الإعلام اليابانية.

وما زالت البسيبول هي اللعبة الأولى لدى الشعب الياباني، كما أنها تمثل تجارة ضخمة في اليابان. وبالنسبة لملايين من اليابانيين، تمثل هذه البطولة لطلبة المدارس العليا جزءاً مهما للغاية من حياتهم وهويتهم. وتبث فعاليات هذه البطولة سنوياً عبر شاشات تلفزيون اليابان علماً بأنها تمتد على مدار أسبوعين.

وكان من المقرر أن تنطلق فعاليات هذه النسخة في العاشر من آب المقبل في نيشنومیا بمقاطعة هيوغو، ولكن المخاطر التي تهدد المشاركين فيها بسبب وباء كورونا دفعت المنظمين إلى الإلغاء.

وكانت اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ قررتا قبل أسابيع قليلة تأجيل هذه النسخة من الدورات الأولمبية إلى صيف عام ٢٠٢١ بسبب «كورونا» أيضاً.

سويسرا تطلب إلغاء سباق «لوبيرهورن» للتزلج

طلب الاتحاد السويسري للتزلج، إلغاء سباقات لوبيرهورن الشهيرة في وينجن، والتي من المفترض إقامتها ضمن سباقات كأس العالم ٢٠٢١ / ٢٠٢٢، حسبما أفادت وكالة أنباء «رِكيستون» السويسرية.

وتعد هذه الخطوة بمثابة التصعيد الأخير في النزاع بين الاتحاد السويسري للتزلج، ومنظمي الحدث، بشأن عوائد البث التليفزيوني، حيث يريد منظمو الحدث الحصول على حصة أكبر.

ويعد سباق وينجن المنحدر هو الأطول في العام، حيث يعتبر إلى جانب سباق كتسبويل بالنمسا الأكثر شهرة في جدول المسابقات خاصة في ظل الجوائز المالية الضخمة التي يقدمها كل منهما، ومن المقرر إقامة سباقات التزلج المتعرج في عطلات نهاية الأسبوع في وينجن.

ولا تزال سباقات وينجن مجدولة في كانون ثان عام ٢٠٢١ للموسم الحالي مع فوات أوان التغيير. وأوضحت «رِكيستون» أن النزاع بين الطرفين اشتعل منذ عام ٢٠١٦، لكنه ظهر للنور في كانون ثان، وذكر التقرير أن المنظمين رفعوا القضية لمحكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس).

عائشة سردار: «حلمي أن أحيي الفلكلور القديم كي لا يصبح عرضةً للنسيان»

عشقت الفن والموسيقا منذ نعومة أظافرها، وشاركت في العديد من الفعاليات الغنائية في المنطقة، وبخلاف كثيرين من أصحاب المواهب، حصلت على دعم عائلتها ومجتمعها، إلا أنها لا تزال تواجه عقبات في طريق تحقيق أحلامها.

عائشة سردار، شابةٌ لم تتجاوز /٢٥/ عاماً من عمرها، ولدت في مدينة ديرك شمال شرقي سوريا، ترعرعت ونمت موهبتها في تلك المدينة التي احتضنت العديد من المواهب الشابة والفنانين، لتقوم بتدريس الموسيقا للأطفال في المدارس، وتسعى الآن لتحقيق حلمها في إعادة إحياء الأغاني الكردية التراثية.

عائلتها خير سند لها

كانت تغني في البداية لأهلها وأصدقائها فقط، أعجب الجميع بأدائها فقررت البحث عن فرصة لتنمية موهبتها، وكان انضمامها لفرقة «جودي» الغنائية الفلكلورية هو الخيار الأنسب لها، إلى أن وقفت على المسارح الغنائية كما خضعت عام /٢٠١٨/ لدورة تدريبية موسيقية لأربعة أشهر في أكاديمية «الشهيد يكتاء الفنية» بمدينة تربه سبيه شرق قامشلو.

وكانت عائلتها خير سند لها في تشجيعها على الغناء وتطوير موهبتها مذ كانت صغيرة، «لم أواجه الكثير من المصاعب في شق طريقي للغناء....الجميع شجعني لتطوير موهبتي»».

لم تكتف عائشة بهذا القدر بل اتجهت إلى تدريس الموسيقا في المدارس، وكانت ترتاد في الوقت نفسه مركز «دجلة للثقافة والفن» في ديرك بعد انتهاء دوامها في المدارس، وتكمل أيضاً تدريباتها مع فرقتها الغنائية «جودي».

قلة توفر الآلات في المدارس

تقول إنها لا تسعى إلى الشهرة وإنما تريد صقل موهبتها وتنميتها، «حلمي أن أحيي الفلكلور القديم وأقدمه للجمهور بصورة فنية كي لا يصبح عرضة للنسيان».

وتحاول فرقة «جودي» التي تعمل ضمنها عائشة تقديم نتاجات فلكلورية للجمهور، في محاولة لإعادة إحيائه، حيث أصدر أعضاء الفرقة أغنية «هوي زريي» الفلكلورية وهم بصدد تجهيز أغاني أخرى لما تلاقي هذه الأغاني من متابعة جماهيرية، بحسب الفرقة.

خلال تدريسها الموسيقا والغناء في المدارس، جهزت عائشة العديد من الأغاني للأطفال، لكن الفرصة لم تسنح لها لتقوم بتسجيلها.

تقول عائشة لوكالة نورث برس إن الأطفال كانوا يتلقون دروس جيدة في الموسيقا من الناحية النظرية، لكنهم يعانون من تطبيق هذه الدروس من الناحية العملية بسبب قلة توفر الآلات الموسيقية في المدارس.

نساء قرية آشمه التاريخية يؤكدن على تشبثهن بأرضهن بالرغم من استهداف المحتل المتكرر لها..

تعد قرية آشمه من القرى التاريخية في مقاطعة كوباني, وسميت بهذا الاسم نسبة للهضاب والنهر الموجود فيها, وقد قسمت إلى أجزاء إبان الانتداب الفرنسي واحتلت تركيا ثلاث أقسام منها, وتعرضت لهجمات مستمرة من قبل الدولة التركية, إلا أن أهالي القرية يقاومون على أرضهم ومرتبطين بثقافتهم وعاداتهم. قرية آشمه واحدة من القرى التاريخية العريقة في ريف مقاطعة كوباني، تشتهر بطبيعة جبلية خلابة تميزها جغرافياً، وهي مبنية على عدة هضبات صغيرة, يحدها من الشمال الحدود التركية، ومن الشرق قرية كور علي مع جبلها الصغير، ومن الجنوب قريتي جارقلي وحوته، ومن الغرب جبل قرية جارقلي وهو جبل كبير.

وقُسمت آشمه إلى أجزاء أثناء الانتداب الفرنسي أي قبل نشوء الدولة السورية الحديثة، وفي عام ١٩٢١م أقيمت الحدود التركية - السورية بعد توقيع فرنسا وتركيا اتفاقية سايكس بيكو في عام ١٩١٦م.

حرمت الأمهات من رؤية بناتهن..

وعن طريقة العيش في القرية تحدثت الأم عدلة جمال لوكالة /jin news/قائلةً: «نعيش في القرية منذ سنوات، كان الجميع تربطهم صلة القرابة مع بعضهم، يعتمدون في عملهم على تصدير واستيراد البضائع التجارية بينهم وبين تركيا، لكن تركيا أقامت جدار عازل تم تقسيم آشمه من خلاله إلى عدة أقسام، ففي الوقت الحالي هناك ثلاثة أقسام لآشمه احتلتها تركيا وفي مقاطعة كوباني بقي قسمين, هذا التقسيم أدى إلى تباعد الأقارب وتفريقهم، كما حرمت الأمهات من رؤية بناتهن اللواتي تزوجن من أقاربهن». وبعد تقسيم آشمه ضمت تركيا ثلاثة أقسام منها، وبقي قسمين داخل سوريا، آشمه الشمالية التي بنت تركيا جدار عازل على حدودها، والتي تبعد عن الحدود مسافة كيلو متر واحد، وأنشأت تركيا فيها مخفر حدودي للمراقبة، وتقع على بعد ٣٥ كم في الطرف الغربي لمدينة كوباني، والقسم الثاني هو آشمه فرات «العوينة» تقع جنوب غرب كوباني بمسافة قدرها ٣٠ كم، وتبعد عن آشمه الشمالية ٤٠ كم. وأوضحت عدلة أن تركيا ومرتزقتها يواصلون ممارساتهم وانتهاكاتهم الدنيئة على أهالي القرية، فهي لا تفرق بين صغير ولا كبير بحسب قولها. وبينت عدلة بأن تركيا تراقب طوال الوقت سكان القرية، فلم يعدُ قادرين على ممارسة أعمالهم الزراعية خشيةً استهدافهم من قبل تركيا، التي تقيم نقطة عسكرية له على حدود القرية، فمعظم الأهالي يعانون من ظروف معيشية صعبة لعدم تمكنهم من ممارسة أعمالهم. وأفادت عدلة بأن والد زوجها هو من أسس القرية ويدعى محمد أوصمان, وعاش مع عائلته في القرية, ويصل الآن عدد المنازل تقريباً ٢٥ منزل.

وأشارت عدلة بأن تركيا تهاجم قرية آشمه منذ تأسيسها وللآن، فتركيا تستهدف بأسلحتها الصغار والكبار، ولم يسلم منها ابن شقيق زوجها, ولم يسلم من هجماتها حتى الأغنام، كما تسببوا بهدم المنازل وتخريبها، لكن الوضع تأزم أكثر بعد جلب ضريح سليمان شاه إلى القرية على حد تعبيرها.

واستهدفت الدولة التركية المحتلة في عام ٢٠٠٥م أشخاص من سكان قرية آشمه الشمالية، بينهم رجل يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، وطفلين دون ١٥ عاماً، ونقلت تركيا ضريح سليمان شاه إلى تركيا عام ٢٠١٥م, ثم أعادت الضريح إلى آشمه الشمالية بتاريخ الثالث نيسان عام ٢٠١٨م ودفن إلى جانب حدود القرية. ومن جانبها تحدثت المواطنة شمسه جمال حيش من قرية آشمه فرات للوكالة نفسها قائلةً: «مرينا بظروف صعبة في القرية وعانينا الكثير من الهجمات، وتهجرنا عدة مرات من منازلنا، ومع هجوم مرتزقة داعش هجرنا مرة أخرى من منازلنا وأرضنا، وبعد عودتنا وصلت تركيا استهداف قريتنا, كما أنها منعتنا من رؤية آقاربنا بوضعها الجدار العازل».

«آشمه» قدمت أبنائها فداءً للوطن

وشهدت آشمه منذ إقامة تركيا جدارها العازل الكثير من الصعوبات، حيث يتم استهدافها من قبل الدولة التركية بين الفنية والأخرى، وهاجمها مرتزقة داعش عام ٢٠١٤م وتسبب بتهجير الأهالي قسراً من منازلهم، لكن وحدات حماية المرأة والشعب استطاعوا تحريرها في عام ٢٠١٥، لكن تركيا بقيت مستمرة بقصف القرية بشكل عشوائي.

وأوضحت شمسه بالقول: «قرية آشمه كانت تعرف باسم والدي جمال حبش، وكان له مكانة هامة في القرية فهو أحد وجهاء القرية الأساسيين، وكان الناس يسمون القرية باسم آشمه جمال حبش، لكن مع الأيام تغير اسمها وأصبح آشمه فرات باللغة الكردية والعوينة باللغة العربية نسبة إلى نبع الماء الذي يشكل بحيرة واسعة في الطرف الغربي للقرية».

وفي ختام حديثها أكدت شمسه بأن أهالي قرية آشمه قدمت أبنائها فداءً للوطن وحريته، وضحوا بأرواحهم من أجل الحفاظ على مكتسبات الثورة وصون كرامة شعبهم.

بصمة امرأة

الإرث المجتمعي!

حنان عثمان

ما أجمل الاحتفال بيوم اللغة الكردية، وما أجمل أن تقوم الشعوب كافةً وعلى رأسها الشعب الكردي بإحياء يوم لغة الأم نظراً لأهمية لغة الأم على مر التاريخ، وباعتبار أن اللغة من أهم أجزاء الثقافة، والثقافة هي التي تحدد هوية الشعوب.

أي أن اللغة تعني هوية المجتمعات، وهي وسيلة للتواصل بين أفراد المجتمع. وإذا حرمت المجتمعات من اللغة فإنها تحرم من وسيلة التواصل والتعبير.

فالمجتمعات تتواصل عبرها، حيث أثبتت الدراسات أنه للتحدث والتعلم باللغة الأم أهمية بالغة من الجوانب السيكولوجية والثقافية والفكرية، بالإضافة إلى أنها تحفز على انتهاج حصيلة علمية وعملية كبيرة للأفراد داخل مجتمعاتهم.

ويظهر في التاريخ أمثلة جلية عن نهوض أمم وحضارات ووصولها لمرحلة متطورة في مجالات كثيرة، ومن المؤكد أنه ما كان بمقدورها الوصول إلى ذلك المستوى من دون تمسكها بلغتها الأم. وحتى أن الذين استسلموا في الحرب العالمية الثانية ودمرت بلادهم ونهبت أملاكهم وقتلوا وشردوا، إلا أن كل ذلك لم يدفعهم إلى التخلي عن لغتهم الأم لصالح المنتصرين.

ومن أحد أهم أسباب الحروب والصراعات هو التنافس على بسط النفوذ أو الريادة في اللغة والثقافة، حيث كانت مقاومة اليابانيين والألمان كبيرة في مجال الحفاظ على لغتهم في وجه الاستعمار الذهني والثقافي الإنكليزي. كما أن الشعب السويدي أبدى مقاومة كبيرة في عدم التخلي عن لغته على الرغم من قلة عددهم وهيمنة وقوة لغة خصمهم الإنكليزي. عندما نرجع إلى تاريخنا الأليم وخاصةً بعد فترة الحرب العالمية الثانية حين تم تقسيم كردستان إلى أربعة أجزاء، نجد أن الشعب الكردي تعرض إلى أبشع أساليب القمع والاضطهاد والانصهار، وهكذا عانت اللغة الكردية من الطمس والتهميش وتعرضت للإبادة في سبيل محوها وإنكارها. إلا أن هذه اللغة موجودة تاريخياً ونفرض وجودها في يومنا هذا عبر النضال التحرري الفكري والثقافي، لأن اللغة الكردية وعلى الرغم من محاولات التشويه والإنكار، إلا إنها تفرض ذاتها وتثبت أنها من اللغات الأرية القديمة والعريقة التي انتشرت من منبع الانفجار الاجتماعي الأول في جبال طوروس وزاغروس، حيث كانت اللغة الكردية لغة الثورة الزراعية والقروية منذ أكثر من خمسة عشرة ألف سنة. وبمناسبة مرور الخامس عشر من أيار، يوم اللغة الكردية، لابد لنا من إدراك أهمية التحدث باللغة الكردية التي لا تُعد فقط نبض المجتمع الكردي، بل نمط حياته ومسيرته الثقافية والتاريخية، فهي الذاكرة الشعبية الحقيقية لكل أبناء الشعب الكردي أينما كانوا على وجه الأرض. ومن الرائع والملفت، أننا نرى اليوم انتشار التعليم باللغة الكردية في روج آفا، بين كافة فئات المجتمع وخاصةً بين جيل المستقبل. ونحن ككُرد لبنان، علينا جميعاً أن نحافظ على لغتنا الكردية وأن نعلمها لأولادنا، لأن هذه الخطوة تعتبر مسؤولية قومية ووطنية وأخلاقية تجاه النضال التحرري للهوية الكردية. ولكن وللأسف الشديد نجد أن العديد من عائلاتنا من كُرد لبنان لا يملكون الرغبة في معرفة لغتهم واستعمالها في كل الميادين والتعمق فيها وإبداء الاهتمام اتجاهها، رغم الجهود الحثيثة التي تبذل في هذا السياق، لأن السبيل الوحيد لسد الطريق أمام سياسة الانصهار القومي المطبق على ثقافتنا ولغتنا هو التحرر والتشبث بلغتنا الأم، لأنه كلما ناضل الإنسان الكردي من أجل الحرية كلما ابتعد عن تأثيرات ثقافة الأنظمة الحاكمة والتخلص من نفسية الإنسان المضطهد. وأخيراً، من الرائع أن نجد اللغة الكردية وهي تُشهد في يومنا الحاضر نهضة من جوانب عدة، حيث باتَ الأدب الكردي ينتشر وتتطور اللغة والثقافة الكردية مع ازدياد المؤسسات التي تُرعى إحياءها، ليس فقط في كردستان بل وفي كل مكان يتواجد فيه الكرد.

ماريت هاغلوند: «لا بدّ من استمرار التحالف الدولي بدعم قوات سوريا الديمقراطية»

أكدت الباحثة في معهد السياسات الخارجيّة الفنلندي ماريت هاغلوند أنه في الآونة الأخيرة مع انتشار كورونا ازدادت العمليات الإرهابية لداعش في سوريا والعراق، وأشارت إلى هجمات داعش لم تتوقف في سوريا والعراق وأن وجوده في سوريا انتهى، إلا أن فكره المتطرف لا زال مستمراً، وشددت على ضرورة دعم التحالف الدولي لقوات سوريا الديمقراطية والجيش العراقي؛ للقضاء النهائي على داعش وأفكاره المتطرفة.

في الوقت الذي يقف فيه دول العالم في مواجهة وباء كورونا، الذي حصد أرواح مئات الآلاف من البشر، نشطت خلايا تابعة لمرتزقة داعش الإرهابي في عدّة مناطق من العراق وسوريا، ونفّذت عمليّات إرهابيّة مستغلّة انشغال العالم بإيجاد تدابير وقائيّة للحدّ من انتشار الفيروس القاتل.

وحول ذلك؛ أشارت وكالة الأنباء الفنلنديّة في تقرير لها إلى أنّ معظم دول العالم وضعت مكافحة وباء كورونا في أولويّات عملها، وهذا الانشغال أفسح المجال أمام خلايا داعش لمعاودة نشاطاتها الإرهابيّة وبخاصة في سوريا والعراق وبعض المناطق الأخرى، وذكرت مراسلة منطقة الشرق الأوسط في التلفزيون الرسمي السويدي، ستينا بلومغرين أنّ داعش شنّ خلال شهر نيسان الفائت أكثر من ١١٠ عمليات إرهابيّة في العراق فقط.

الحديث عن انتهاء داعش

تعبير غير دقيق

وفي هذا الصدد؛ قالت الباحثة في معهد السياسات الخارجيّة الفنلندي ماريت هاغلوند إنّها زارت، في فترة سابقة، العراق وأعدّت بحثاً أكّدت فيه تزايد نشاطات داعش الإرهابيّة في الفترة التي انتشر فيها وباء كورونا وانشغل العالم بها: «في الثالث والعشرين من شهر آذار عام ٢٠١٩؛ أعلنت قوات سوريا الديمقراطية النصر والقضاء على داعش في آخر معاقله بدير الزور بمساندة التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة. نعم كان النصر عسكرياً وجغرافياً؛ لأن أيديولوجيّته وأفكاره المتطرّفة تشكّل خطراً كبيراً في كلّ من سوريا والعراق وهذه الأفكار لا زالت موجودة؛ ما يؤكد بأن الحديث عن انتهاء داعش، هو تعبير غير دقيق، فمنذ العام ٢٠١٧ ومرتزقة داعش يقومون بنشاطات إرهابيّة في سوريا والعراق، وفي الآونة الأخيرة مع انتشار كورونا ازدادت العمليات الإرهابية في سوريا والعراق».

ولفتت ماريت إلى أنّ استمرار هجمات داعش الإرهابيّة أجبر أكثر من ١٠٠ دولة في التحالف الدولي، من بينها فنلندا، على مواصلة عمليّاتها ضدّ داعش، وأضافت:

«وعلى هذه الدول عدم التهاون في مثل هذه المسألة الهامة، وهناك أعداد لا بأس بها من مرتزقة داعش في العراق وسوريا، يستغلون الفرص للقيام بعمليات إرهابية ضد المدنيين والعسكريين، إن كان الجيش العراقي أو قوات سوريا الديمقراطية».

هجمات داعش لم تتوقف في سوريا والعراق

وانتقدت ماريت هاغلوند قرار انسحاب قوّات التحالف الدولي من العراق قائلة: كان القرار صعّباً؛ لأن الوضع في العراق غير مستقر، ومهّد الطريق أمام داعش لإعادة تأهيل قدراته من جديد، وكذلك الوضع السياسي العراقي غير مستقر أيضاً، لا تستطيع القوى العسكريّة أن تقوم بمهامها على النحو المطلوب، والحكومة العراقية الجديدة ستكون أمام مهام صعبة للغاية، هذا الوضع يناسب خلايا داعش للظهور مجدّداً من خلال عمليّات انتحاريّة أو سيارات مفخخة، إلى جانب الاستفادة من انشغال الجميع بمكافحة وباء كورونا، وسيؤثر ذلك على سوريا أيضاً».

وتابعت: «نشطت خلايا داعش في كركوك وبغداد بالعراق، وكذلك الأمر في الكثير من المناطق السورية، حيث شنّت تلك الخلايا هجمات ضدّ القوى الأمنيّة والقوى التي تسيطر على منابع النفط وأيضاً استهدفت المدنيّين، ولتأمين الموارد الماليّة لتمويل نشاطاتها الإرهابيّة، تمكّن عناصر داعش من إيجاد طرق تهريب سرّية، الانتصار العسكري الذي تحقّق على مرتزقة داعش في سوريا والعراق قد أثّر على الأمن في دول أوروبا، حيث شنّ داعش عدّة هجمات في دول أوروبيّة ودول أخرى».

واختتمت الباحثة في معهد السياسات الخارجيّة الفنلندي ماريت هاغلوند حديثها بالقول: «دول التحالف ضد داعش وعلى رأسهم الولايات المتحدة أخطأت عندما قررت الانسحاب من العراق، وأيضاً كان هناك قرار سابق بالانسحاب من سوريا، وهذا أيضاً كان مثار استغراب على التحالف الدولي إعادة النظر في قراراتها ودعم القوات التي تعمل على الأرض، قوات سوريا الديمقراطية والجيش العراقي، للقضاء النهائي على داعش وأفكاره المتطرفة، وعدم التهاون في هذه المسألة، وإفساح المجال أمامهم للعودة إلى سوريا والعراق مرةً أخرى».

القومية تنافي الديمقراطية

معاوية محمد

نشأت الدولة القومية في أوروبا منذ قرابة مئتي عام، وكان من روادها نابليون بونابرت في فرنسا وبسمارك في ألمانيا ومع استعمار الغرب لمعظم بلاد الشرق الأوسط انتقل هذا الفكر إلى المنطقة العربية، فتأسست معظم الدول العربية على أساس قومي حيث استعان العسكر بهذا الفكر لتوطيد أركان حكمهم.

تعد الدولة القومية من ألد أعداء الديمقراطية بسبب ما تتضمن من أفكار وأساليب إقصائية وعنصرية في ذات الوقت، تجاه كافة المكونات العرقية التي يتكون منها فسيفساء الوطن، فمن النادر إيجاد دولة ذات صبغة قومية واحدة، فغالبية الدول العربية مثلاً تحوي قوميات أخرى مثل الأمازيغ في المغرب ودول شمال إفريقيا، والكرد في منطقة الشرق الأوسط، وفي نفس المنطقة أيضاً شعوب أخرى مثل الآشور والسريان والشركس والأرمن والكثير من القوميات الأخرى.

فوجود دولة قومية تنافي أبسط الحقوق الديمقراطية للشعوب الأخرى التي تعيش على أراضي تلك الدول التي تلجأ لتوطيد الحكم القومي عن طريق فرض اللغة الواحدة والعلم الواحد واللون الواحد، وربما أحياناً الحزب الواحد على كافة الشعوب الأخرى، وسيتم تغييبها وصهرها بثقافاتها ضمن سياق القومية الواحدة.

القومية تركز على مفهوم الوطن وقداسة هذا المفهوم حيث تشبه الدولة بالشمس والشعب بالنجوم التي ستختفي في حضرة الدولة الموقرة، القومية تؤسس بأفكارها المنغلقة لتوتر دائم مع الدول المحيطة بها، لأنها ترى فيها تهديداً مباشراً لقوميتها وترفض التعاطي مع أي أمر ينافي أسسها في حكم الدولة، وتبني جيشاً يستغل مقدرات الشعب الخاضع لحكم تلك الدولة بحجة وجود عدو دائم يتربص بالدولة ويعتبر عدواً لها.

كما أن القومية تؤكد على مركزية الحكم وتبعية جميع مناطق الدولة لعاصمة مركزية وفئة برجوازية تتحكم في جميع القوانين التي تكفل لها السيطرة على كل شيء في الدولة، حتى القطاع الاقتصادي الذي سوف تغرقه بالقوانين التي من شأنها تدعيم السلطة المركزية للدولة. ومن الأوجه القومية للدولة وجود برلمان شكلي بحجة التمثيل الشعبي في الحكم، لكن هذا البرلمان الذي يمثل البرجوازيين في تلك الدولة لا ينفك عن مسايرة النظام القومي للحكم، وبعد مئتي عام من الحكم القومي أثبتت الظروف فشل هذا الحكم في الإدارة الحقيقية في البلدان التي اعتنقت هذا الفكر، فأوروبا التي تعد مهداً لهذا الفكر تخلت عنه مؤسسة الاتحاد الأوربي لتوحيد جهودها، ضمن نظام إداري يعترف بالقوميات الأخرى ويحاسب اليمينين القوميين ويحاصر أفكارهم العنصرية، التي كادت أن تفني شعوب أوروبا عندما سيطر الفكر النازي وأفكاره اليمينية القومية على الحكم في ألمانيا، حيث نادى بتفوق العنصر الآري الجرماني على باقي الأمم وكان سبباً في إشعال الحرب العالمية الثانية، لتغذية النزعة القومية لدى هتلر ورفاقه في الحزب النازي.

والمنطقة العربية وشعوبها حالها كحال العديد من الشعوب تحسست فشل هذه الأنظمة القومية في تحقيق أهدافها وتنمية اقتصادها، الذي بات على شفير الهاوية بسبب الممارسات التي لجأت إليها تلك الأنظمة. لكن في ظل غياب أيديولوجية واضحة لدى الشعوب وانحسار كثير من الأفكار واستغلال الثورات وجدت الشعوب العربية نفسها أمام خيارين، أقنعتها الأنظمة القومية لا ثالث لهما. فإما الفوضى أو العودة إلى ظل الدولة القومية بكل سلبياتها» وأثار صعود بعض التنظيمات المتطرفة المخاوف لدى الشعوب، مما أجبرها على الاقتناع أن لا خيار أمامها إلا العودة إلى حضن القومية والقوميين.

أن الفترات الزمنية المتلاحقة أثبتت بأن القومية لا تصلح أن تكون نظام حكم للشعوب، بسبب حجم السلبيات فيها وانغلاقها ورؤيتها لكل شيء بمنظور العنصر الواحد، الذي سيركز على الحزب الواحد واللغة الواحدة وحكم الفرد، محاولاً صهر كل القوميات الأخرى بكل الطرق

"كورونا" وهشاشة الرأسمالية

بدران الحسيني

بين فكّي كمّاشةِ "كورونا" تحتضر القارة الأوربية العجوز بنظامها الصحي ومعها الأنظمة الرأسمالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية القائمة في الأساس المُطلق على دعامة رئيسية وهي الحَجْرُ على العقول، ونواة التفكير البشري لتصويبه نحو مسارات محددة حسب خطط مرسومة في غُرف مظلمة تسيطر عليها ديناصورات الثروة وحيتان المال بعيداً عن حقوق الإنسان والحرص على الأرواح؛ رغم التبجح الظاهر بهذا الشِّعار المُزَيف.

فلا الأنظمة الرأسمالية تهمها مصائر الشعوب ولا القارة الأوربية العجوز التابع الذليل للرأسمالية لديها الاستعداد بالتفرد في قراراتها ومقارباتها تجاه المعادلات القديمة أو الجديدة الناشئة في العالم، وهذا ما يتقاطع مع القرائن والمعطيات التي فرضتها على البشرية "جائحة كورونا" وتشي بأن كل ما كانت تُنادي به ليست إلّا بالونات تخدير وحبوب هلوسة لشعوبها ناهيك بشعوب الشرق الأوسط وصراعاته المعقدة والشائكة.

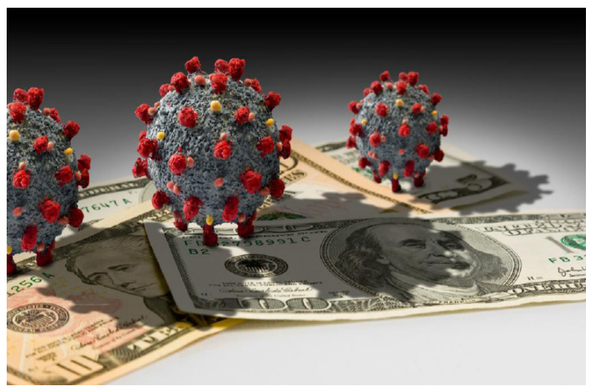

وفي الحسابات القائمة وتحديداً تلك المتعلقة بالتفشي السريع والجنوني لهذا الوباء "كورونا" بعد السيطرة عليه في الصين تتكشف يوماً بعد آخر مدى هشاشة الأنظمة الرأسمالية ومن يدور في فلكها وينقاد وراءها، وتوضحت خطورة العلاقة بينها وبين الشعوب وخصوصاً فيما يتعلق بإجراءاتها الصحيَّة الهُلامية لمجابهة هذا الفيروس الذي تتضارب النظريات فيه؛ فمنها ما تؤكد بأنه مختلق بل ترجحها، وأخرى تقول بأنه نسخة مُنقَّحة من فيروس الإنفلونزا الطبيعي طوَّر نفسه بطفرة جينية، ويبرهنون ذلك بالخسائر الفادحة التي لحقت الأنظمة الرأسمالية.

والأسئلة التي تطرح نفسها بإلحاح اليوم هي: كيف تفشّى هذا الفيروس بهذه الوتيرة السريعة في العالم؟؟! ولماذا لم يتم السيطرة عليه في بؤرة محددة مثله مثل باقي الفيروسات السابقة؟؟، ومتى أكتُشف تحديداً ولم يُعلن عنه؟ ولماذا؟؟ وهل ستُستثمَر هذه الجائحة التي قد تقضي على فئة عمرية معينة بكاملها وخصوصاً في الدول ذات الأنظمة الرأسمالية في السياسة لممارسة الضغوطات الدولية بين القوى العظمى الناشئة والمتهالكة؟؟ الجواب على هذه الأسئلة وغيرها برسم الأيام والشهور المقبلة عندما تنقشع الغبار عن هذا الاشتباك المَرَضي الحاصل في العالم ويُسدلَ السِّتارُ عليه.

بكل الحالات فإن كورنا اليوم يشكل خطورة تتهدد العالم سواء أكان مُختلَقاً أو طبيعياً، وبين هذا وذاك وحيث تتقاطع الأدلة فأنه يمكن القول إلى حد الجزم واليقين بأن كورونا وَضَعَ مستقبلَ منظومة القوى الرأسمالية على المحك، والأهم من هذا أن تشكيل نظامٍ عالمي جديد يفرض نفسه بقوة بعد انقضاء هذه الجائحة يكون فيه نظام ديمقراطي، شكّل فيما سبق خطورة على الرأسمالية وتابعيها هو السائد وتحديداً في الشرق الأوسط المصنوع بأقلامها فوق جماجم الشعوب وحقوقها، وخصوصاً بعد

«باجو لن يحتفل».. وثائقي عن مأساة الكرد الإيزيديين

إعداد/ هايستان أحمد

قدم الممثل الكردي «طارق أكري» فيلماً وثائقياً مهماً عن مأساة الكرد الإيزيديين بعنوان «باجو لن يحتفل». ويبحث الفيلم في قصة عائلة تدعى (باجو) لديها خمسة أطفال يعزفون على آلات موسيقية، وكانوا أعضاء في فرقة (شيخان) الفنية، ولكنهم بعد هجوم مرتزقة داعش يفقدون عائلتهم بالكامل.

وتم تصوير الفيلم بين باشور كردستان وألمانيا، ويتحدث عن محاولة إعادة تأهيل هؤلاء بتشجيعهم على العزف. الفيلم سيناريو طارق أكري، التصوير في باشور كردستان المخرج المعروف عدنان عثمان، أما داخل ألمانيا فقد أدار تصويره «برور طارق» وقام بالمونتاج إبراهيم رمضان، علماً أن الفيلم أنتج بميزانية بسيطة جداً وبمساعدة معظم فريق العمل الذي عمل تطوعياً.

وتم قبول فيلم «باجو لن يحتفل» حتى الآن في المهرجانات التالية:

١- The BeBop Channel Content Festival
٢- The Lift-Off Sessions
٣- İnternational Silk R oad Film Awards ٧
٤- First-Time Filmmaker Sessions
٥- RAGFF New York City
٦- Indie Visions Film Festival

ووصل إلى نهائيات مهرجاني:

١- KIFFI, JAIPUR - (Kaaryat International Film Festival
٢- Ambitus Film Festival

كما فاز الفيلم بجائزتي افضل مخرج وثائقي من مهرجان RAGFF نيويورك سيتي وأفضل فيلم وثائقي من مهرجان اندي فيشنز السينمائي.

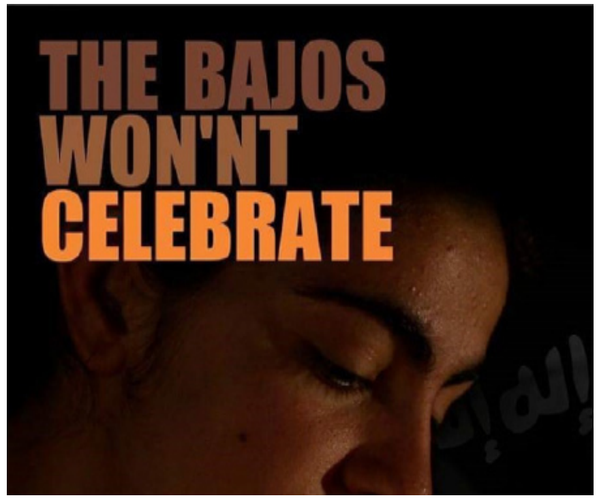

المغرب يُعد متحفاً لابن بَطوطة

أعلنت وزارة الثقافة المغربية أنها تعد مشروعاً لإنشاء متحف ومرصد يحمل اسم الرحالة المغربي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم الطنجي المعروف بابن بطوطة. وكشفت عن هذا المشروع وزيرة الثقافة المغربية ثريا جبران في ندوة عن أدب الرحلة تحت عنوان «الرحلة العربية في ألف عام»، بدأت أعمالها أول أمس في العاصمة الرباط وتختتم اليوم.

وسيضم المتحف والمرصد كل تراث ابن بطوطة المكتوب بالعربية والمترجم، وما كتب عنه، وسيضم أيضا تجسيدا لرحلته والعالم الذي شاهده، بالإضافة إلى رصد أدب الرحلات والرحالين.

وقد نُظمت الندوة -تحت شعار «اكتشاف الذات والآخر»- المركز العربي للأدب الجغرافي «ارتياد الآفاق» الموجود مقره بأبو ظبي ولندن، ووزارة الثقافة المغربية ومجلس المغاربة المهاجرين بالخارج.

مكان على القمر

ومن جهته قال رئيس مديرية الكتاب والخزانات والمحفوظات في الوزارة حسن نجمي إن مديرية التراث الثقافي بالوزارة نفسها «منكبة على إخراج هذا الحلم إلى الواقع».

وقد دعا إلى هذا المشروع من قبل عدة باحثين، على رأسهم المؤرخ المغربي في تراث ابن بطوطة الدكتور عبد الهادي التازي، الذي كرر نداءه لإنشاء هذا المتحف أثناء كلمته في حفل التكريم الذي نظمته له الندوة المذكورة. وقال التازي إن «ابن بطوطة وجد مكانه في القمر رغم رحيله منذ سنين، فكيف لا يجد مكانه في أرضه وبلاده التي خرج منها وعاد إليها بثروة كبيرة من المعارف والمشاهدات».

وأضاف أن الهيئات العلمية العالمية التابعة للأمم المتحدة أطلقت اسم ابن بطوطة على خطوط القمر، متسائلا «كيف لا نخلد ذكره بمتحف ومرصد، وكيف لا نهتم به وقد ترجمت أعماله إلى أكثر من ٥٠ لغة»، وقال إنه سيهب كل ما لديه من تراث ابن بطوطة لهذا المتحف.

وبالإضافة إلى التازي -الذي ولد في فاس سنة ١٩٢١ وتخرج من جامعة القرويين بالمدينة نفسها، والذي يرأس المؤتمر العالمي السادس للأسماء الجغرافية في نيويورك منذ ١٩٩٢- كرمت الندوة أيضا الشاعر السوري علي كنعان، لدوره البارز في تأسيس «المركز العربي للأدب الجغرافي» ومشاركته في تحقيق وتحرير عدد من كتب الرحلة.

جوائز المركز

ووزعت أثناء الندوة جوائز خصصها المركز للباحثين في التاريخ والتراث، حيث نال جائزة تحقيق المخطوطات المغربي عبد الرحيم بنحادة عن كتاب «رحلة الوزير في افتكاك الأسير»، والسوري عبد الكريم الأشتر عن «كتاب الاعتبار» لأسامة ابن منقذ، والمغربي مصطفى واعراب عن كتاب «إستيبانكو الأزموري، مغامر مغربي في أرض الهنود الحمر».

أما جوائز الدراسات، ففاز بها العراقي عبد الرحمن صالح مزوري ببحث «تطور الفكر الجغرافي عند العرب والمسلمين»، وتلاه التونسي خالد النجار ببحث «غبار القارات».

وفي صنف جائزة الرحلة الصحفية فاز الكاتب الفلسطيني تحسين يقين عن كتابه «برتقالة واحدة لفلسطين، رحلة كاتب فلسطيني تحت الاحتلال»، كما أحرز فلسطيني آخر هو حسين شاويش جائزة صنف اليوميات عن كتابه «سفر بين العوالم، يوميات طبيب فلسطيني من البقاع إلى برلين».

واعتبر المشرف على المركز نوري الجراح أن المغرب رائد في مجال أدب الرحلات، وأنه يختزن «تجارب متنوعة تركها فقهاء وسفراء وتجار ومتصوفة وغيرهم»، وأنه «رائد بفوزه المتكرر بجوائز المركز كل عام».

وكالات

العقيدة العسكريّة وسياسة التدخل الخارجي

تقرير/ رامان آزاد

الجيشُ مؤسسةٌ تضمُّ أفراداً تمّ إعدادهم بدنياً وعقائدياً لخوض الحربِ، ولكلّ دولةٍ جيشٌ حتى تلك التي لا يحتملُ انخراطها بصراعِ مسلحٍ مباشرٍ، وما يميّز الجيوش النظاميّة عقيدتُها، ورغمَ أنّ الحربَ هي مهمة الجيشِ الأساسيّة إلا أنّها قد تؤدي المهام ذات الطبيعةِ الخاصة في الكوارث والأزمات

العقيدة العسكريّة

العقيدة العسكريّة وفق تعريف الناتو هي «مجمل المبادئ الأساسيّة التي تتخذها القواتُ العسكريّة لإنجاز مهامها وهي قواعدٌ ملزمةٌ وإن ظلت المواقف القتاليّة المختلفة الحكم الأساسيّ لاتباع أيّ من قواعدِ العقيدةِ العسكريّة.

وورَد في قاموس المصطلحات العسكرية الأساسيّ السوفييتيّ تعريفُ العقيدةِ العسكريّة: هي «النظام الرسميّ المعتمد من الدولةِ لمجمل الآراءِ العلميّة حول طبيعةِ الحربِ الحديثةِ واستخدام القواتِ المسلحةِ خلالها... وهي تتكونُ من شقّين أساسيين؛ اجتماعيّ سياسيّ وآخر عسكريّ تقنيّ».

تتضمنُ العقيدةُ العسكريّةُ أيضاً تحديدَ الجغرافيا التي تعمل عليها القواتُ المسلحة، أي إمكانيّةِ نقلِها للدفاع عن مصالحِ الدولةِ خارجَ الحدودِ الوطنيّةِ وشنّ حروبٍ استباقيّةٍ والدخول بتحالفاتٍ خارجيّةٍ، أو الاقتصار على العقيدةِ الدفاعيّةِ ومنع الجيشِ الانخراطَ بحربٍ خارجيّةٍ والاقتصار على الدفاعِ عن الحدودِ وحفظِ أمن واستقرار البلادِ.

في مبحثِ العقيدةِ يجبُ التوقفُ على المصدر الذي تشتقُّ منه هل سياسيّة أم دينيّة؟ وكذلك مجمل النظريات الأساسيّة التي تعتمدها الدولةِ. فالعقيدة تختلفُ في دولةٍ ذاتِ نظامٍ شموليّ قوميّ عنها في نظامٍ ليبراليّ أو الديمقراطيّ أو بين الشرق والغرب.

موسكو تجددُ العقيدةِ العسكريّةِ

شهدت موسكو متغيراتٍ كانت نتائج مباشرة للحروب، وراجعت القيادةُ الروسيّة الحاليةُ ماضيها السوفييتيّ، لتقدمه بتصوّرٍ جديدٍ يخدمُ سياستها، تصورٍ مؤطرٌ بنظرية مؤامرةِ الغربُ واستخدامه مختلف الأدواتِ بالداخل والقوى الإقليميّة لاستهداف الأمن القوميّ الروسيّ وعرقلة تقدمها وتطورها.

ورث الجيش الروسيّ ميزاتٍ وعيوب الحقبة السوفييتيّة، وكان ترميمه أهم أهداف حكومةُ بوتين، لجعلِه أداةَ السياسةِ الخارجيّة الروسيّة لمرحلةِ ما بعد الاتحادِ السوفيتيّ الذي مرّ بتجارب أكّدت ضعفَ أداءِ الجيشِ، ومنها غزو أفغانستان عام ١٩٧٩ الذي أدّى بعد عشرِ سنوات من الاحتلال للهزيمةِ والتفكك، بسبب دعمِ واشنطن لحركةِ طالبان، وحرب الشيشان الأولى (١٩٩٤-١٩٩٦) والثانية (١٩٩٩-٢٠٠٩)، وحادثُ تحطمِ الغواصةِ النوويّةِ K-١٤١ كورسك في بحر بارنتس في ٢٠٠٠/٨/١٢، ومقتل ١١٨ بحّارٍ.

كانت حربُ يوغسلافيا مرحلةٌ ضعفٍ مؤلمة لروسيا، فقد شنّ الناتو في ١٩٩٩/٣/٢٤ لمدةِ ٧٩ يوماً غاراتٍ جويّةٍ سمّتها موسكو «حربَ التماس» وحذّر الرئيس الروسيّ الأسبق، بوريس يلتسين، الغربَ من احتمالِ انخراطِ موسكو بالحربِ، ولكنه عمليّاً لم يفعل شيئاً، وبالنتيجة استقال يلتسين في ١٩٩٩/١٢/٣١ ليصلَ فلاديمير بوتين للسلطةِ. وبقيت تلك الحرب محطةً مهمةً على مستوى التنظير العسكريّ، والاستعداداتِ الاحتياطيّةِ لمواجهةِ حربٍ يخوضُها حلف الناتو ضد روسيا، قريباً من دول حلف وراسو وجمهوريات البلطيق المستقلة شملت تدريباتٍ عسكريّةً موسّعةً لمواجهةِ حربٍ إقليميّةٍ ومشاركةِ الطيران الاستراتيجيّ. ولم تُستبعد التدابيرُ النوويّةُ من الحساباتِ، وإمكانيّةُ المبادرةِ باستخدامها دفاعاً عن الأمنِ القوميّ الروسيّ.

تبنّى بوتين أولوية استعادةَ روسيا لمكانتها بإعادةِ بناءِ القوةِ العسكريّةِ وتوسيع نطاق نفوذها، وشكّلت جملةُ الوقائعِ بعد الأزمة الأوكرانية والعقوبات الغربيّة الاقتصاديّة مؤشراتٍ لعودةِ الحربِ الباردةِ بين روسيا ودول الناتو. وتأكيداً لتوجهات موسكو السياسيّةِ صدّق الرئيسُ الروسيّ بوتين، في ٢٠١٤/١٢/٢٦، على صيغةٍ جديدةٍ للعقيدةِ العسكريّةِ الروسيّة اعتبرت تحرّكاتِ حلف الناتو، بقيادةِ واشنطن، بالجوار الروسيّ أهم الأخطار الخارجيّةِ. واتسمَتِ العقيدةُ الجديدةُ بصيغةٍ دفاعيّةٍ متشددةٍ أجازت إمكانيّةَ استخدامِ السلاحِ النوويّ بحال التهديدات الوجوديّة كاستخدام أسلحة الدمار الشامل أو أسلحة تقليديّة ضدها، وركّزت على تطوير قدرات روسيا العسكريّة. فالاستسلامُ للتفردِ الأمريكيّ الأطلسيّ بقيادة العالم موتٌ وفناءٌ، ومواجهته تتطلبُ بلورةَ تكتل جيوبوليتيكيّ مناوئ للأطلسيّة.

يعتبر بوتين المنطقة الأوراسيّة جزءاً من الأمنِ القوميّ والمصالحِ الوطنيّةِ الروسيّة المركزيّةِ، لا يجوزُ التهاون فيها، وجاءتِ السياسةُ الروسيّةُ على نسقٍ واحدٍ بالفضاءِ الأوراسيّ، فكانت حروب الشيشان وجورجيا والتدخلُ شرق أوكرانيا وضمّ شبه جزيرة القرم، والتدخل العسكريّ في سوريا. وفيما أبدتِ مرونة سياسيّة حيال برنامج إيران النوويّ، واجهت بقوةٍ مشروع «أطلسَة أوروبا الشرقيّة» ونشر الدرع الصاروخيّ الأمريكيّ، فموسكو لا تعارضُ استقلالَ أوكرانيا السياديّ سواءً حليفاً كانت أم محايدة، لكنها ترفض ضمّها للناتو.

لم تتردد موسكو بالدفاع عمّا اعتبرته ضرورةً أمنيّة وجيوسياسيّة، واحتسبت لصراع عسكريّاً طويلاً في سوريا، لتأكيدِ نفوذها قوةً دوليّةً عظمى حاضرةً على الساحلِ الشرقيّ للبحر المتوسطِ، فكان تدخلُها رسالةً واضحةً لدولِ المنطقة، بأنّ واشنطن خذلت الحكوماتِ الموالية ودعمت صعودَ تيار الإسلام السياسيّ، فيما تقوم سياستها على الوفاء لحلفائها وتدافعُ عنهم سياسيّاً وعسكريّاً مهما كانتْ التكلفة، وأنّ أيّ حراكٍ مناهضٍ لحلفائها مصيرُه الفشلُ.

إيران أسطورةُ العقيدةِ الدفاعيّةِ

إيران القاجارية ومن بعدها البهلويّة اعتباراً من عام ١٩٢١، لم تتسم علاقاتها مع المحيطِ العربيّ بالعدائيّة، ولكن بعد وصول الخمينيّ اعترت الهواجسُ الحكوماتِ العربيّةِ من نظرية تصدير الثورةِ واستمرارها جغرافيّاً، وتجلّى ذلك بالدعمِ العربيّ للعراق بالحرب التي شنّها على إيران في ١٩٨٠/٩/٢٢ واستمرت ثماني سنواتٍ، وكانت سببَ تغييرِ معادلاتِ السياسة، ورغم مرور أكثر من ثلاث عقود على نهاية الحربِ وسقوط نظام صدام حسين، إلا أنّ طهران لازالت تُوظّف نظرية المؤامرة عليها بالتوازي مع استمرار تصدير الثورة، ويؤكد الرئيس الإيرانيّ حسن ذلك بقوله: «إنّ المحافظون والإصلاحيون والمعتدلون الحقيقيون هم جميعاً ثوريون وعلينا تجديد لغة الثورة»، وقال قائد فيلق القدس قاسم سليمانيّ في ٢٠١٥/٢/١١: «إنّ الدلائل على تصدير الثورة الإسلاميّة إلى عدد من المناطق باتت واضحة للعيان فقد وصلت إلى من اليمن والبحرين وسوريا والعراق وحتى شمال أفريقيا»، واعتبر ذلك أبرز إنجازات الثورة.

نظرية العدو أو الأسطورة التي تقضي بوجوده تشغلُ المخيلة الإيرانيّة على الدوام، وهي محرّكُ سياسةِ طهران، ويقول قادتها إنّ ما يفعلونه هو من منطلقٍ دفاعيّ يستند إلى عقيدةٍ عسكريّة دفاعيّة بالأساس، ولو تمظهر بعض السلوكِ بشكلٍ هجومي أحياناً.

الشكوى من علاقات التناقض والحصار من قبل واشنطن وحلفائها الإقليميين وانقطاع العلاقاتِ والعقوبات هو ديدنُ الساسةِ الإيرانيين، فيقولون أنّهم معرّضون دائماً للمؤامرة لإسقاط الثورة وفرض تغيير النظام السياسيّ، ولا سبيل لمواجهةِ الواقع إلا بتطوير القدرات الدفاعيّة الإيرانيّة، وعدم الانكفاء بل المبادرة لمواجهة المخاطر خارج الحدود، سواء في العراق وسوريا ولبنان واليمن، وتأكيد الوجودِ في هذه البلدان مباشرة أو عبر أذرعٍ إقليميّة، وفيما تؤكد طهران على سلمية مشروعها النوويّ وأنّه غير مخصص لأغراض عسكريّة، فقد مضت في تبنّي استراتيجيّة دفاعيّة تضمنت مشروع تطوير الصواريخ الباليستيّة بمديات مختلفة، وتؤكد في كلّ مناسبةٍ أنّ كلّ المصالح الأمريكيّة وحتى إسرائيل باتت ضمن نطاق الاستهداف فيما لو تعرّضت للخطر، كما طوّرت منظوماتِ الدفاع الجويّ والقدرات العسكريّة البحريّة.

الاختلاف ما بين المرحلة البهلويّة وما بعد الثورة الإسلاميّة يتعلقُ بالمضمونِ الدينيّ، وليس بالإطار القوميّ، وتمّت إعادةُ صياغة الشخصيّةِ الإيرانيّةِ على أنّها رائدةُ الحراكِ الثوريّ بالمنطقةِ بمواجهةِ ما تسمّيه قوى الاستكبار العالميّ بقيادة «حكومةُ الطاغوت»، أو «الشيطان الأكبر وربيبته إسرائيل»، ووفق هذا المنحى تُفهمُ العلاقةُ مع حزب الله اللبنانيّ وحركةُ حماس الفلسطينيّة ودمشق، والنشاط التبشيريّ والحراكِ السياسيّ والعسكريّ لإيران بالمنطقة، وجعلُ قضيةِ القدس مركزيّةً، وعلى درجةٍ عاليةٍ من الأهميةِ، باعتبارها محرّضاً عاطفيّاً يمكنُ توظيفه سياسيّاً لصالحِ التمددِ الإيرانيّ.

المواطن بين مطرقة الواقع المعيشي وسندان الدولار!!!

تقرير/ عادل عزيز

روناهي/ قامشلو- يشتكي أهالي قامشلو من غلاء أسعار كافة السلع ومنها الألبسة. في وقت تتراجع فيه قيمة الليرة السورية أمام الدولار ما سبب حالة من الاستياء والسخط لدى الأهالي حيث تفوق أسعار المواد قدرتهم الشرائية.

تعاني مناطق شمال وشرق سوريا، كما جميع المناطق السورية من غلاء الأسعار منذ انتشار فيروس كورونا المستجد كباقي دول العالم، ولكن غلاء الأسعار تضاعف في الأيام القليلة الماضية مع تلويح الولايات المتحدة الأمريكية بفرض العقوبات المالية عبر قانون قيصر على سوريا، حيث تراجعت قيمة الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي إلى ١٩٠٠ ليرة سورية للدولار الواحد، وسط تفاوت قيمة سعر الصرف من يوم لآخر، وهذا ما ألقى بظلاله على أسعار السلع المختلفة والملابس في السوق وتسبب بارتفاع جنوني في المنطقة.

وبخضم هذا الموضوع التقينا مع المواطن «سعد أحمد علي» وهو صاحب محل للألبسة في سوق «حطين» الشعبي، حيث بيّن لنا بأن عملهم في بيع الملابس للمواطنين قل كثيراً مقارنةً بالعام الفائت، مشيراً إلى أن المشكلة الأساسية هي ارتفاع قيمة الدولار وانخفاض الليرة السورية بالإضافة لازدياد أجار شحنة الطريق، مؤكداً بأن الطرد الذي كان يأتي من حلب كان آجاره عشرة آلاف مؤخراً أما الآن يصل أجار الطريق إلى ٤٠ ألف ليرة سورية بحسب قوله.

سعد احمد علي

قلة العمل والأجور!!!

وأكمل علي بأن الأسعار أصبحت تفوق قدرة الشخص على الشراء بسبب قلة العمل في ظل أزمة كورونا وقلة الأجور التي يتقاضونها بعد ارتفاع الدولار وانخفاض قيمة الليرة السورية، وأردف قائلاً: «العام الفائت كان المواطن يأتي ويأخذ ملابس العيد لأطفاله كاملةً أما الآن فيأخذون ما هو ضروري جداً، فحل مشكلة ارتفاع أسعار الملابس يكون بانخفاض الدولار لأنه يتم شراء كامل البضاعة بالدولار».

وختم المواطن «سعد أحمد علي» حديثه بمناشدة الإدارة الذاتية الديمقراطية بالنظر في موضوع الغلاء بسبب معاناة معظم المواطنين جراء حظر التجول بسبب توقف أعمالهم.

تلاعب التجار بالأسعار

وفي السياق ذاته التقينا مع المواطن كاميران سعدون، حيث أبدى رأيه بأن سبب غلاء أسعار الملابس في المنطقة هو ارتفاع سعر الدولار، وتلاعب التجار من جهة أخرى بالأسعار بحسب مصالحهم، منوهاً بأن المعيشة أصبحت صعبة جداً في الظروف الراهنة، وقال: «يومياً نتقاضى من عملنا «بائع خضرة في سوق حطين»، من ثلاثة إلى أربعة آلاف ومع قدوم العيد لا نملك شراء ما يكفي من حاجاتنا، لذا يجب وضع حل لهذه المشكلة والذي يكمن بوع حد لتجار الدولار ومنعهم من التلاعب فيه».

كاميران سعدون

وفي الختام طالب المواطن كاميران سعدون الجهات المعنية بالنظر إلى حال المواطن وتابع بالقول: «أصبح الوضع المعيشي صعباً للغاية مما ينذر بتفاقم الأوضاع وحدوث كارثة اجتماعية».

استغلال كبير للمواطنين

وفي سياق متصل لنتعرف على أبرز أسباب ارتفاع الأسعار وكيفية ضبطها كان لنا لقاء مع الرئيس المشترك في إدارة التموين وحماية المستهلك في إقليم الجزيرة «عبد الباسط كوتي» الذي أكد بدوره بأنه بعد حظر التجول بدأت مرحلة صعبة بالنسبة للتموين، حيث تم إنشاء إدارة التموين مع دخول مناطق روج آفا في مرحلة الحظر، وبأنه مركز جديد افتتح مؤخراً، وكان الدور البارز للمركز في مرحلة الحظر هو تسليط الضوء على أسعار المواد الاستهلاكية من أجل رفع الضغط عن المواطنين، مضيفاً بأنه بالتزامن مع شهر رمضان واقتراب العيد وفتح الأسواق أبوابها بعد فترة من الحظر كان هناك استغلال كبير من قبل أصحاب بعض المحلات بما فيها محلات الألبسة والسكاكر مما دعاهم إلى التدخل لوقف الاستغلال.

تحديد نسبة ربحية للملابس

وأضاف كوتي بأن دوريات التموين قامت بعملها بالتجول بين محلات الألبسة ومحلات السكاكر وذلك لوضع حد من الاستغلال الذي حصل مؤخراً، كما تم تحديد نسبة أرباح للألبسة بالتنسيق اتحاد تجار الألبسة وهي بنسبة ٢٠٪ للألبسة الأجنبية و ١٥٪ للألبسة الوطنية، وذلك حسب فاتورة الشراء، مبيناً بأنه تم تحديد السعر حسب قيمة الفاتورة بسبب البضاعة التي تشتري بقيمة الدولار والهدف من ذلك كي لا يتم احتكار المواد واستغلال المواطنين من قبل أصحاب المحلات بحسب كوتي.

عبد الباسط كوتي

وضع لائحة بالأسعار

وأوضح كوتي بأنه سيتم وضع لائحة للأسعار في كافة محلات الألبسة والأحذية والجوارب على غرار نظام المواد الاستهلاكية، كما سيتم متابعة الفواتير، وكل من يتهرب سيتم مخالفته وفي حال قام أصحاب المحلات بالتزوير أو التلاعب بالفواتير سيخالف ويشمع محله، كما ستتم متابعة الأمور بشكل دوري على حد قوله.

وختم الرئيس المشترك في إدارة التموين وحماية المستهلك في إقليم الجزيرة عبد الباسط كوتي حديثه بدعوة المواطنين للتعاون مع التموين ورفع الشكاوي على كل من يخالف سعر التموين كما دعا التجار إلى العمل بضمير وأخلاق ومساندة المحتاجين كون المنطقة تمر بمرحلة صعبة.

والجدير بالذكر بأن عموم المناطق السورية تشهد أوضاعاً اقتصادية مزرية مع تخطي سعر صرف الدولار حاجز الـ١٩٠٠ ليرة سورية مؤخراً وتفاوت سعره، ما أدى لارتفاع كبير في المواد الغذائية والتموينية ومستلزمات العيد بدرجة تفوق قدرة غالبية المواطنين على شراء احتياجاتهم مما تسببت بحالة استياء لدى المواطنين وخاصةً فئة الدخل المحدود والمحتاجين.

سلاحٌ تركي آخر يستخدم ضد المدنيين والعالم صامت!!!

تعود تركيا مرة أخرى إلى استخدام «سلاح» المياه الدولية، أهم الموارد الطبيعية والاقتصادية، ضد السوريين شمال شرق البلاد، إلى جانب قصف المحاصيل الزراعية خلال الصيف الجاري لحرقها، منتهكةً المواثيق والقوانين الدولية.

تهديد الإنتاج المحلي

تروي مياه الفرات سهول على امتدادٍ واسع على طول ضفافه في حوض الفرات شمال شرق سوريا، إذ تقدر المساحات المزروعة بالحبوب وأهمها القمح إلى جانب البساتين وأشجار الفاكهة بما يقارب ٤٠٠ ألف هكتار من الأراضي الزراعية بحسب عددٍ من لجان وهيئات الزراعة في مناطق مختلفة.

تقول بهذا الخصوص الرئيسة المشتركة لمجلس ناحية القناية غربي مقاطعة كوباني، سعاد دمر لوكالة أنباء هاوار إن خفض الدولة التركية المحتلة لمنسوب مياه النهر عمداً يهدد الإنتاج المحلي من الخضار على طول امتداد المجرى في المقاطعة، والتي تغذي مناطق مختلفة من شمال وشرق سوريا.

إلى جانب ذلك يعود مسلسل احتراق المحاصيل الزراعية مرة أخرى للعام الثاني على التوالي، إذ اتهمت النيران قرابة ٨٠ هكتاراً من الأراضي الزراعية في عددٍ من القرى غربي مقاطعة كوباني يوم الأحد المنصرم، بعد تعمد الاحتلال التركي إطلاق النيران من مدينة جرابلس باتجاه ضفاف الفرات الشرقية.

استهداف المحاصيل الزراعية

وأطلق مرتزقة درع الفرات المدعومين من تركيا تسع قذائف هاون يومي الأحد والاثنين المنصرمين، استهدفت المحاصيل الزراعية في سهل بوراز ما تسبب باندلاع الحرائق بالأراضي المزروعة بالقمح.

وتضيف سعاد دمر أن خفض معدل المياه وقصف المحاصيل الزراعية سلاحٌ تركي آخر أمام أنظار العالم الصامت، وتابعت: «إن كل ما تفعله تركيا منافٍ للمواثيق والقوانين الدولية، هل يعقل أن ينخفض منسوب المياه ٢ كيلو متر في غضون أسبوعين، إنها كارثة ستحل على جزء كبير من السوريين، على المجتمع الدولي التحرك ووضع حدٍ لهذه الانتهاكات».

موسمٌ مبشِّرٌ استهلَّه أصحاب بساتين الفاكهة بالرقة

تقرير/ صالح العيسى

روناهي/ الرقة - يعتمد معظم أهالي منطقة الكسرات في ريف الرقة الجنوبي على الزراعة لتأمين قوتهم حالهم كحال غالبية السكان في الرقة، ومنها زراعة الخضروات، والمحاصيل الموسمية كالحبوب، والقطن. لكنَّ؛ زراعة الأشجار المثمرة باتت هي الأنجح في الريف الجنوبي لسببين الأول التربة الخصبة التي تمتاز بها المنطقة، والثاني موقعها بمحاذات نهر الفرات، حيث المياه الوفيرة، والعذبة كما تعد أقل تكلفة، وأخف عبئاً على المزارعين بعد تدهور الزراعات الموسمية حتى أصبحت اليوم تغطي ما يقارب ٧٥٪من أرضيها كما أنَّها دائمة فما إن تغرس فسيلةً، وتقوم برعايتها بالطريقة الملائمة إلَّا وأثمرت بعد سنة، أو أكثر فيعود ذلك لنوع الثمار، وقدرة تحمل الأشجار.

والكسرات هي المنطقة الوحيدة في الرقة التي انتشرت فيها زراعة مساحات كبيرة بالأشجار المثمرة، وبخاصة الصيفية منها كالخوخ بكافة أنواعه، والمشمش، والعنب.

وقال المزارع موسى العليوي من قرية الفخيخة التابعة لمنطقة الكسرات لصحيفتنا: «منطقة الكسرات هي منطقة زراعية ذات تربة خصبة تساعد في زراعة جميع المحاصيل الزراعية. لكن؛ شهدت تراجعاً في زراعة المحاصيل الموسمية بسبب تكلفتها الباهظة، ومردودها الضئيل فكان توجُّهُ المزارعين لزراعة الأشجار المثمرة هو الخيار الأمثل».

وأردف قائلاً: «يوجد في الفخيخة ما يقارب ١٠٠ ألف شجرة مثمرة بجميع أنواع الفاكهة الصيفية، وهي تؤمن اقتصاداً جيداً للمزارعين كونها أقل تكلفة، ولا تحتاج إلى مصاريف مثل المحاصيل الزراعية الثانية».

كما أشار موسى العليوي إلى أن أسعار الفاكهة مرتفعة وأن هذا الموسم واعد بالخير.

من جانبه؛ قال الرئيس المشترك للجنة الزراعة في مجلس الشعب بالكسرات عبد الكريم الكوان: «قمنا بتقديم مادة المازوت المدعوم بسعر ٧٥ ليرة للتر كما قمنا بالتنسيق مع إحدى المنظمات، وقدمنا بعض الأدوات الزراعية للمزارعين, ونحن بصدد إعداد إحصائيات الأراضي الزراعية في المنطقة لتقديم المازوت مرة ثانية للمزارعين».

واختتم الرئيس المشترك للجنة الزراعة في مجلس الشعب بالكسرات عبد الكريم الكوان حديثه بالقول: «ستعمل لجنة الزراعة على تقديم الدعم لأصحاب البساتين حال توفره».

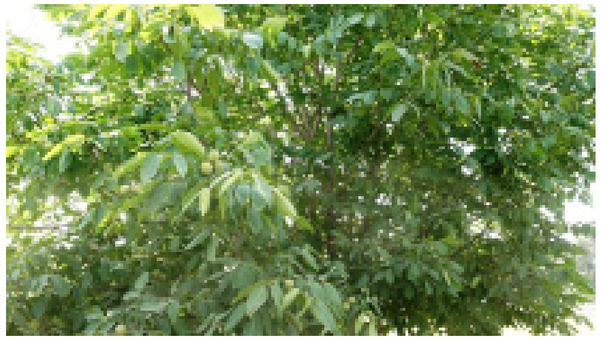

تدني حركة التسوق وارتفاع الأسعار في الشهباء

تقرير/ شيار كرزيلي

روناهي/ الشهباء - مع اقتراب عيد الفطر؛ عادت الحركة إلى الأسواق. لكنها؛ لم ترتقي إلى المستوى المطلوب مع العلم إن التسوق في موسم الأعياد يكون في أوجها إلا أنه في هذا العام يختلف عن الأعوام السابقة ويعود السبب الرئيسي إلى توقف اليد العاملة عن العمل لأكثر من شهرين؛ بسبب وباء كورونا وتدني الليرة السورية إلى مستوى لم تعهدها مطلقاً.

أجواء التسوق قبل العيد

ولمعرفة حركة البيع والشراء في موسم العيد؛ قمنا بجولة ضمن سوق تل رفعت وزرنا أصحاب بسطات الألبسة والأطعمة ورصدت كامرتنا أجواء العديد من البسطات والمحلات التي تعرض البضائع والسلع مع غياب الإقبال على الشراء.

والتقينا بصاحب بسطة بيع الألبسة القطنية والجوارب علي عليكو الذي حدثنا قائلاً: «أقوم ببيع الألبسة القطنية والجوارب، فبعد توقف العمال عن العمل؛ بسبب فيروس كورونا؛ توقفت حركة التسوق كما خفت عملية البيع والشراء، إلا أنه ومع بداية موسم العيد باتت الحركة أفضل من ذي قبل. لكنها؛ ليست مثل العام الماضي». وحول ما يقوم ببيعه في اليوم الواحد؛ أكد عليكو: «نقوم ببيع قرابة ٥٠ قطعة في اليوم الواحد بالمقارنة مع العام الفائت كنا نبيع أكثر من ١٥٠ قطعة ويعود السبب إلى ارتفاع الدولار بشكل غريب جداً فهنالك الكثير من الزبائن يقومون بوضع متطلباتهم في الكيس وحين معرفتهم السعر يتراجعون عن الشراء، إلا أن الحركة بشكل عام قد تحسنت في الأيام الأخيرة من رمضان».

كما حدثنا صاحب بسطة الألبسة النسائية قهرمان محو عن ارتفاع الأسعار قائلاً: «أسعار القطع في تصاعد من عند المنتجين، فقطع البيجامات التي كانت تباع في العام الماضي بـ ٢٠٠٠ ليرة سورية فسعرها اليوم أكثر من أربعة آلاف ليرة، وهنالك قطع تم ارتفاع سعرها عن العام الماضي بأكثر من ضعفين مثل القمصان التي كانت تباع بأربعة آلاف؛ فنحن نبيعها اليوم بأكثر من عشرة آلاف وهذا الارتفاع أثر كثيراً على التسوق؛ فبيع المنتجات في هذا العام لا يتجاوز ثلث ما كنا نبيعه في العام الماضي، فالأهالي يعانون من الفقر ويشتكون من ارتفاع الأسعار وانهيار سعر الليرة السورية مقابل الدولار».

كما قمنا بزيارة مكان بيع كعك العيد والسكاكر ومن المعلوم أنه في كل عام يتم شراء ضيافة العيد والحلوى؛ والتقينا بصاحب البسطة كمال فتحي الذي حدثنا قائلاً: «أقوم ببيع السكاكر والراحة والمعمول والبيتفور والبسكويت بأنواعه المختلفة، ففي هذا العام هنالك طلب ضعيف على الشراء. في العام الماضي؛ قمت بجلب البضاعة مرتين بسبب كثرة الطلب عليها إلا أننا في هذا العام لم نستطع إنفاق ما تم إحضاره، ومع اقتراب موعد العيد بدأت الحركة في الأيام الأخيرة من رمضان وما نتمناه أن تتحسن».

أما عن معاناة الزبائن من غلاء الأسعار فأكدت المواطنة ثريا موسى قائلة: «هناك غلاء كبير وارتفاع في الأسعار بشكل غير متوقع؛ قمت اليوم بشراء الألبسة لأطفالي وهي سراويل (بناطيل) والأحذية بأسعار غير متوقعة وهي خارجة عن طاقة المواطن المهجر الذي يقيم في المخيمات»، وأشارت ثريا إلى أنها اشترت ملابس العيد بستين ألف ليرة سورية لأطفالها الثلاثة ولم تستطع تأمين جميع متطلباتهم.